

بحار الأنوار

[450] لا مانع لما أعطيت، ولا مفضل لمن هديت، ولا مذل لمن واليت، ولا ناصر لمن عاديت، ولا ملجاء ولا ملتجاء منك إلا إليك فوضت أموري إليك، ارزقني القسمة من كل بر، والسلامة من كل وزر، يا سامع كل صوت، يا محيي كل نفس بعد الموت يا من لا يخاف الفوت صل على محمد وآله واجلب لي الرزق جلبا فاني لا أستطيع له طلبا ولا تضرب بالطلب وجهي ولا تحرمني رزقي، ولا تحبس عني إجابتي، ولا توقف مسئلتني، ولا تطل حيرتي، وشفع ولايتي ووسيلتي، بمحمد نبيك وصفيك وخاصتك وخالمتك ورسولك النذير المنذر الطيب الطاهر، وأخيه أمير المؤمنين، وقائد المؤمنين إلى جنات النعيم، وبفاطمة الكريمة الزهراء [الغراء] الطاهرة والائمة من ذريتهم الطاهرين الاخيار صلى الله عليهم أجمعين. وارزقني رزقا واسعا، وأنت خير الرازقين، فقد قدمت وسيلتي بهم إليك وتوجهت بك إليك، يا بر يا رؤف يا رحيم، يا الله يا الله، يا ذا المعارج يا ذا المعارج فانك ترزق من تشاء بغير حساب، اللهم صل على محمد وآله، وارحمنا وأعتقنا من النار، واختم لنا بخير إنك على كل شيء قدير آمين آمين رب العالمين. 2 - مهج: وجدت في مجموع أدعية المستجابات عن النبي والائمة عليهم السلام قاله أقل من الثمن نحو السدس أوله دعاء مستجاب " اللهم اقذف في قلبي رجاءك " وفي آخره ما هذا لفظه: دعاء الامام الحجة عليه السلام: إلهي بحق من ناجاك وبحق من دعاك في البر والبحر، تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة، وعلى أحياء المؤمنين و المؤمنات باللطف والكرم، وعلى أموات المؤمنين، والمؤمنات بالمغفرة والرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد إلى أوطانهم سالمين غانمين بحق محمد وآله أجمعين (1). 3 - دعوات الراوندي: وكان زين العابدين علي عليه السلام يدعو بهذا الدعاء عند استجابة دعائه: اللهم قد أكدى الطلب، وأعيت الحيل، إلا عندك، وضاقت _____ (1) مهج الدعوات ص 368.